بالاضافة ومعلها حال تالبيه وارسم المستثنى بالالف وسيما بالفتح
امرية مقدرة ومشتهرا اسم فاعل من اشتهر شاع حال المفعول
وغير الالف الذى بعد يا منصوب على الاستثنا معطوف على ما قبله
وحرف جمعهما اى اليا ين تعليل لمقدر اى رسم بالالف وتحى اسم لكن
وسبناها معطوف وجراها اى كتبا باليا واصل التحبير التزيين
والتحسين ومنه الحبر لتحسنه الورق والمحبرة وعاوه ولما فرغ
من النوع الاول باعطا ضابطه انتقل الى النوع الثانى وهو ما خرج
عن ذلك الضابط فكتب الفا على الاصل واخبر مع الاطلاق انصم
انه يستثنى من ذلك الضابط سبع كلمات واصل مطرد اى مقيس
فانها كما قال فى المقنع لم تختلف المصاحف فى رسمها بالالف اما الكلم
السبع فهى عصانى بابراهيم ومن عصانى فانك غفور رحيم ولا يخفى
انه لا يندرج فيه عصى ولا هى عصاى وتولاه فى الحج كتب عليه انه
من تولاه واحترز بقيد مجاورة الضمير عن غير مجاورة نحو فاعرض
عن من تولى وطغا فى الحاقة انا لما طغى الما وكان حقه ان يقيده
بالسورة او بالما ليخرج نحو اذهب الى فرعون انه طغى وخرج طغيانهم
بالصيغة واقصى فى القصص وجا رجل من اقصى المدينة وفى يس
وجا من اقصى المدينة رجل والاقصى فى الاسرا الى المسجد الاقصى
وسيما بالفتح سيماهم فى وجوههم واحترز بقيد السورة عن الواقع
فى غيرها والف سيما للتانيث وكرر الاقصى ليتم ذا اللام والعارى
عنها ولم ينص على الالف لانه مفهوم من قاعدة الاستثنا قال فى المقنع
ورسم ذلك كذلك اى بالالف على مراد التفخيم قال الجعبرى اى على
بقايه على صله من الفتح اه والتفخيم ترك الامالة ولم يستثنى
الناظم هنا مع الكلم السبع مرضات مع ان القياس القران تكتب
يا وان كانت اصلها الواو لانقلابها بالزيادة فى اولها وهى لمسيم
الى ذوات اليا كما لم يستثنه غيره هنا وقد عده فى التنزيل من ذوات

اليا الواو

اليا الواو وحين تكلم على انها تكتب بالالف عند قوله تعالى واذا خلا بعضهم
الى بعض وقال فى موضع اخر منه واصلها مرضوة تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فصارت مرضاة كما عده ابو عمرو فى عدة من
مصنفاته كايجاز البيان والتلخيص من ذوات الواو والتى لا تمال
فى مذهب ورش وذكره فى المقنع اخر باب ما رسم فيه الالف واوا على
لفظ التفخيم ومراد الاصل فى معرض الاستثنا من ذوات الواو والتى
كتبت الفاتها واوا فقال وجدت فى جميعها مرضات الله حيث وقع
ومرضاتى مرسوما بالالف على اللفظ انتهى فالله اعلم كيف يصح
ذلك وقد غلط ابن اجروم فى ذلك الذى عده عند شرح
قول الناظم فى حرزه وذوات اليا له الخلف جمله ولا شك ان قولها
ان اصلها الواو صحيح نظرا الى الاصل الاول فيه ولكن لما صارت
واوه الى اليا كما تقدم كان حقه ان يكتب بها فحين كتب بالالف
احتيج الى استثنائه كالكلم السبع خلاف ما قال انه كتب بالالف
قياسا على نظايره من ذوات الواو واما الاصل المطرد فهو كل الف
منقلبة عن يا وقعت بعد يا كالدنيا واحيى او قبلها كهداى
ومثواى او اكتنفها يا ان كمحياى ورؤياى خوف اجتماع يا ين
لو رسمت يا وتفسير الناظم للاصل المطرد بما بعد يا لا بتماله فى عمرو
لا يصدق بنحو هداى ورؤياى لكن ابو عمرو مثل بهما فهما عنده
من هذا الاصل فلعل تفسيره على تقدير معطوف ويمكن ان يوخذ
من تعليل الناظم لان من عادته انه لا يعلل الا لامر زايد قال فى المقنع
فالاصل المطرد هو ما وقع قبل اليا فيه يا اخرى نحو الدنيا والعليا والرؤيا
ورؤياك ورؤياى والحوايا ووليا به واحياكم واحياهم واحياها
ومحياهم ويموت ونحيا واحيا واماتا واحيا ومحياى وكذلك هداى
ومثواى وبشراى وما كان مثله حيث وقع كراهة الجمع بين
يا ين فى الصورة واعلم ان الاستثنا اذا تكرر كثيرا للتاكيد فان لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)